اذا اجنبت في اول الليل فاعلم اني قد اجنبت فانام متعمدا حتى ينفجر الفجر اصوم او لا اصوم قال صم وقال
امير المؤمنين عم صيام شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدر وصيام ثلثة ايام في كل
شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشرة امثالها وفي رواية عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عم قال ان رسول الله صلعم سئل عن صوم خميس بينهما اربعا فقال اما الخميس فيوم تعرض فيه الاعمال
واما الاربعا فيوم خلقت فيه النار واما الصوم فجنة وفي رواية اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال انما يصام
يوم الاربعا لانه لم يعذب امة فيما مضى الا يوم الاربعا وسط الشهر فيستحب ان يصام ذلك اليوم وفي
رواية عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عم اذا كان في اول الشهر خميسان فصم اولهما فانه افضل و
اذا كان في اخر الشهر خميسان فصم اخرهما فانه افضل وسال عيص بن القسم ابا عبد الله عم عن من لم يطم الثلثة
من كل شهر وهو يشتد عليه الصيام هل فيه فداء قال مد من طعام في كل يوم ورووى ابن مسكان عن ابرهيم
بن المثنى قال قلت لابي عبد الله عم اني قد اشتد علي صوم ثلثة ايام في كل شهر فما يجزي عني ان اتصدق
مكان كل يوم بدرهم فقال صدقة درهم افضل من صيام يوم وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن
ابي حمزة قال قلت لابي جعفر ولابي عبد الله عليهما السلام صوم ثلثة ايام في الشهر اوخره في الصيف الى الشتاء
فاني اجده اهون علي قال نعم فاحفظها وروى ابن بكير عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عم بما جرت
السنة من الصوم فقال ثلثة ايام من كل شهر الخميس في العشر الاول والاربعا في العشر الاوسط والخميس في العشر
الاخير قال قلت هذا جميع ما جرت به السنة في الصوم قال نعم وروى داود الرقي عن ابي عبد الله عم
قال لافطارك في منزل اخيك افضل من صيامك سبعين ضعفا وروى جميل بن دراج عنه انه قال من
دخل على اخيه وهو صائم فافطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله هذا في السنة والتطوع جميعا وقال ابي رحمه الله في رسالته الي اذا اردت ان تقدم من الصوم السنة
شيئا فصم ثلثة ايام للشهر الذي تريد الخروج فيه وروى انه سئل العالم عم عن خميسين يتفقان في اخر الشهر فقال صم
الاول فلعلك لا تلحق الثاني صوم التطوع وتواتر من الايام المتفرقة سال محمد بن
مسلم وزرارة بن اعين ابا جعفر عم عن صوم يوم عاشورا فقال كان صومه قبل شهر رمضان فلما نزل شهر

رمضان

١٣٠

رمضان ترك وقال علي عم قال رسول الله صلى الله عليه واله من صام يوما تطوعا ادخله الله عز وجل
الجنة وروى جابر عن ابي جعفر عم قال من ختم له بصيام يوم دخل الجنة وقال رسول الله صلعم من صام
يوما في سبيل الله كان يعدل سنة يصومها وقال الصادق عم من تطيب بطيب اول النهار وهو صائم لم يفقد
عقله وقال رسول الله صلعم ما من صائم يحضر قوما يطعمون الا سبحت له اعضاؤه وكانت صلوتهم استغفارا
وروى عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من صام اول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا
فان صام التسع كتب الله عز وجل له صوم الدهر وقال الصادق عم صوم يوم التروية كفارة سنة ويوم عرفة كفارة
سنتين وروى ان في اول يوم من ذي الحجة ولد ابرهيم خليل الرحمن عم فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين
سنة وفي تسع من ذي الحجة انزلت توبة داود عم فمن صام ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة وروى عن
يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عم عن صوم يوم عرفة فقال ان شئت صمت وان شئت لم تصم
وذكر ان رجلا اتى الحسن والحسين عليهما السلام فوجد احدهما صائما والاخر مفطرا فسالهما فقالا ان صمت فحسن
وان لم تصم فجائز وروى عبد الله بن المغيرة عن سالم عن ابي عبد الله عم قال اوصى رسول الله صلعم الى
علي عم وحده واوصى علي عم الى الحسن والحسين جميعا وكان الحسن امامه فدخل رجل يوم عرفة على الحسن
عم وهو يتغدى والحسين عم صائم ثم جاء بعد ما قبض الحسن عم فدخل الحسين عم وهو يتغدى وعلي بن
الحسين صائم فقال له الرجل اني دخلت على الحسن وهو يتغدى وانت صائم ثم دخلت عليك وانت مفطر
فقال ان الحسن عم كان اماما فافطر لئلا يتخذ صومه سنة وليتاسى به الناس فلما ان قبض كنت انا الامام
فاردت ان لا يتخذ صومي سنة فيتاسى الناس بي وروى حنان بن سدير عن ابيه قال سالته عن صوم
يوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صوم سنة قال كان ابي عم لا يصومه قلت ولم جعلت
فداك قال يوم عرفة يوم دعاء ومسئلة فاتخوف ان يضعفني عن الدعاء واكره ان اصومه اتخوف ان يكون
يوم عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان العامة غير موفقين لفطر
ولا اضحى وانما كره عم صوم يوم عرفة لانه كان يوم عيد في اكثر السنين وتصديق ذلك ما قاله الصادق
عم لما قتل الحسين عم امر الله عز وجل ملكا فنادى ايتها الامة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم

Copyright © King Saud University